الإهداء

اهُدي ثمرة جهدي و اجتهادي إلى :

- روح والديّ رحمة الله عليهما .
- زوجي العزيز
- ابني احمد و أواب
- إخوتي و أخواتي

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه و تعالى الذي متعني بالصحة و العافية و وفقني حتى تمكنت من إتمام هذا البحث . كما يطيب لي أن أسجي كل شكري و تقديري لأستاذي الجليل البروفسير / د. الحبر يوسف نور الدائم ، فعلى هدي من توجيهاته القيمة و المضيئة شققت هذا الطريق ، و لم يبخل علي بجهده و وقته في مد يد العون لي بالمساعدة ، و لم يضن علي بعلمه و قلمه في رصد بصمات الإرشاد التي أنارت لي الطريق ، و ساعدتني على تحقيق هدف الدراسة . فجزاه الله عني كل خير .

كما اخص بالشكر أخي عبد الرحمن حمدي النور الذي و قف معي في كل ما اطلبه منه أو أكلفه به ، أسال الله لي و له التوفيق و تسديد الخُطى .

و الشكر العميق لزوجي الذي و قف معي وآزرني في جميع مراحل الدراسة ، حفظ الله أسرتنا و انعم علينا بالخير و البركة.

المقدمـــــــــــة

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على رسوله الأمين ،وبعد:

يتناول هذا البحث بالدراسة – الصورة الفنية في شعر ابن حيوس محمد بن سلطان الغنوي الذي عاش في العصر الفاطمي بالشام.

لفت نظري أن ابن حيوس شاعر غزير الإنتاج ، جيد الشعر ، إلى جانب ما يتمتع به من طول نفس شعري ، ولكنه مع ذلك كله لم ينل نصيبه من الشهرة ، ولعل مرد ذلك أنه وقع بين علمين من أعلام الشعر هما أبو الطيب المتنبي وأبو العلاء المعري ، ولهذا فلقد كان وجود هذين الشاعرين الكبيرين أشبه بالشمس التي إذا طلعت لم يبدو معها كوكب ، أو كالفجر الذي يخفي ضياؤه النجوم . ولذلك وقفت أمام شعر هذا الشاعر ،فإذا به كما قلت ذو نفس شعري طويل ، ولشعره طابعه المميز من الجودة ما يغري الباحث بدراسته .

يهدف هذا البحث إلى إيضاح مفهوم الصورة الفنية في شعر ابن حيوس ،وذلك لتحقيق هدفين : الأول : تقريب مصطلح الصورة الفنية . والثاني : الكشف عن شاعر مغمور .

استعنتُ في هذه الدراسة بمجموعة متنوعة من المصادر والمراجع كان :

أولها : ديوان الشاعر حيث اتخذته مصدراً لأكثر من قراءة ،منها أنني استفدت من المقدمة التي كتبها الأستاذ خليل مردم بك خلال تحقيقه لديوان الشاعر حيث تحدث في هذه المقدمة عن الشاعر وحياته .

ثانيها :مجموعة المصادر التي استقيت منها المادة التي تتعلق بالشاعر

ثالثها :مجموعة المراجع الحديثة التي تتعلق بدراسة الصورة الفنية والدراسات البلاغية والنقدية .

وقد استفدت من تنوع تلك المصادر والمراجع فائدة جمة فيما يتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية في البحث .

يتكون البحث من أربعة أبواب وفق الخطة التالية :

الباب الأول : يحتوي على دراسة عن مفهوم الصورة الفنية في الدراسات الأدبية والنقدية ،وفيه ثلاثة فصول .الفصل الأول : مفهوم الصورة عند القدماء ، والفصل الثاني : مفهومها عند المحدثين . والثالث دراسة موجزة عن حياة الشاعر.

الباب الثاني : مصادر الصورة الفنية ، وفيه فصلان ، الأول: البيئة . و الثاني : الثقافة .

الباب الثالث: وسائل التصوير الفني ، وفيه فصلان ، الأول : التشبيه والاستعارة . والثاني : المجاز العقلي ، والكناية ،والمجاز المرسل ، والتقرير.

الباب الرابع : تناولت الوجهة الأسلوبية في شعر الشاعر ، وفيه فصلان ، الأول : تناولت فيه الألفاظ والجمل والموسيقى بأنواعها (الوزن- القافية- الإيقاع) ، والثاني : المحسنات البديعية (الجناس- الطباق- المقابلة- الترصيع- التشطير- التقسيم- المبالغة).

ثم ذيلت البحث بخاتمة عرضت فيها بعض الملاحظات التي توصلت إليها ، وما يكتنف شعر ابن حيوس من صور فنية رائعة .